

علماء البحرين: أعظم الخيانات خيانة الأمّة والتّحالف مع أعدائها



استنكر علماء البحرين تطبيع بعض الدول العربية والإسلامية مع الكيان الصهيوني، وأكدوا في بيان أن "أعظم الخيانة خيانة الأمّة والتّحالف مع أعدائها الكافرين المحاربين المغتصبين المحتلّين لبلاد المسلمين، وأنّ الأنظمة قد هربت إلى حتفها".

وأضاف البيان أنه "بشارة" للأنظمة البائسة التي لاذت بعدوِّها عزّ وجلّ وعدوِّ رسوله وعدوِّ الأمة الإسلامية؛ بحثًا عن سقفٍ يظلمهم ويحمي عروشهم، بأنّكم قد هربتم إلى حتفكم، فأنتم مُستمسكون بخيوط الوهن والمضعف، وإلى زوالٍ في أيّ لحظة".

وتساءل البيان: "ماذا جنيتم من الصّهاينة والأمريكان سوى الإذلال والتحقير ونهب المليارات وسوّقكم سوّق العبيد والأغنام؟! إن لم يكن لكم دينٌ فكُونوا أحرارًا في دنياكم".

وتابع تساؤلاته: "وهل حقًا ستحميكم إسرائيل؟! وهل حقًا تستطيع أمريكا حمايتكم من غضبة شعوبكم؟! إذًا لكانت قد حَمَت شاه إيران من قبلكم، فقد كان أكبر عميل لأمريكا وإسرائيل في المنطقة، وإذاً لحفظت عرش طاغية مصر الحليف الذليل لإسرائيل".

وتوجه البيان قائلاً: "لقد فشلتم في "وارسو" كما فشلتم من قبل في جميع المؤامرات، وكما أنتم فاشلون في سياسة بلدانكم، ومنفصلون عن شعوبكم وهُويّة دينكم وأُمّتكم حتّى أمسيتم لعنةً على أفواه شعوبكم، ودُميمةً رخيصةً بيد عدوّكم".

واعتبر البيان أنّ "أعظم الخيانة خيانة الأمّة والتّحالف مع أعدائها الكافرين المحاربين المغتصبين المحتلّين لبلاد المسلمين وقتلة أطفالنا ونسائنا ومدنّسي مقدّساتنا وقدّسنا وقلّسطيننا، والأنكى من ذلك أن يكون التّحالف والتّأمّر ضدّ المسلمين وبلدانهم!".

وختم علماء البحرين بيانهم بإعلان شعب البحرين براءتَهُ مليون مرّة من جوقة الخيانة في البحرين وعمالتهَا لعدوّ الله تعالى وعدوّ الإسلام الكيان الدّيمويّ الصّهيونيّ، وإنّ إصرار النّظام الجائر في البحرين على مخالفة كلّ الشّعْب وقهر إرادته والانسلاخ من هوية الشّعْب والأمّة عبر التّطبيع مع عدوّ الشّعْب والأمّة يؤكّد حاجة البلد إلى تغيير جذري يحفظ هوية البحرين وانتماءها الإسلاميّ والعربيّ، وذلك لا يمكن أن يتحقّق من دون أن يكون للشّعْب الحرّ الأبيّ إرادةٌ محترمةٌ في هذا البلد، وحكومةٌ خادمةٌ لتلك الإرادة ومنبثقةٌ منها".